

المغرب منافس قوي في سوق إجازات الشاطئ

< بقلم: إيان ستولكر

يعمل المغرب اليوم على مشروع طويل يمتد إلى عقد من السنين ويأمل منه في أن يؤدي إلى استضافة 10 ملايين سائح أجنبي في عام 2010. وشهد العام الماضي وصول 5.9 مليون زائر للبلد.

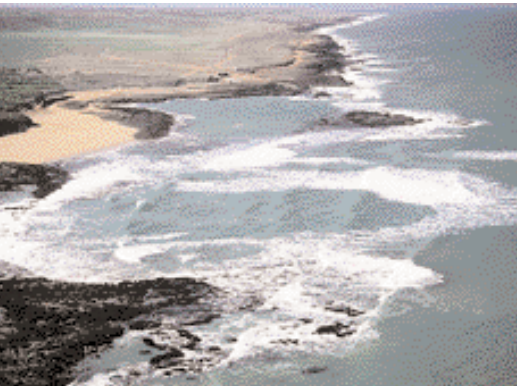
الوجهة السياحية العديد من الشخصيات المشهورة، مثل براد بيت، وأجلينا جوليبي، والمصمم ايف سان لوران ورجل الأعمال ريتشارد برانسون. ويضيف معينو: "إن فاس هي أيضا ما ينبغي على السياح زيارته، حيث إن المدينة القديمة تضم مناطق كثيرة جذابة. عندما تمشي في مدينة فاس، فكأنك تمشي بين جدران بنيت في القرن الثامن الميلادي". وذكر معينو أن هناك عددا من المنازل القديمة في المنطقة التي تم تحويلها إلى متاحف. ■

هذه المنتجعات ستمكن المغرب من تلبية احتياجات العدد الكبير من الأوروبيين الراغبين في إجازة مشمسة على البحر المتوسط، ولكن يقول معينو أن بلده لن ينظر إليه باعتباره شاطئاً فحسب، وبدلاً من ذلك، تريد سلطات السياحة المغربية من السياح أن ينظروا إلى المغرب باعتباره المكان الذي يستطيعون فيه أن يجمعوا ما بين الشواطئ واستكشاف المدن التاريخية مثل فاس ومراكش. في هذه الاثناء، يقول معينو: إن مراكش أصبحت معروفة للحياة الليلية، وتجذب هذه

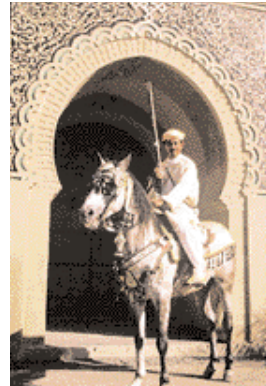
مشروع "رؤية 2010". يشمل الاستفادة من شواطئ البلاد التي تمتد إلى 3,500 كم من سواحل البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي، حيث إن جزءاً قليلاً من هذا الساحل قد طوّر لاستيعاب السياح الذين يرغبون في إجازة على المحيط، كما يقول رشيد معينو، مدير الأسواق الدولية بالمكتب الوطني المغربي للسياحة.

ويريد المغرب زيادة عدد الأسرّة الفندقية إلى ثلاثة أصعاف أو 230 ألف سرير تناسب السياح الأجانب بحلول عام 2010، بالإضافة إلى ست منتجعات من المقرر أن تفتتح في السنوات القليلة المقبلة على السواحل المغربية، وقال معينو: "لدينا 3,500 كم من السواحل ونحن لا نستخدم سوى ستة كيلومترات في أغادير".

” تريد سلطات السياحة المغربية من السياح أن ينظروا إلى المغرب باعتباره المكان الذي يستطيعون فيه أن يجمعوا ما بين الشواطئ واستكشاف المدن التاريخية.“



The Atlantic coast
الشاطئ الأطلسي



Historical gate
بوابة تاريخية



Agadir
أغادير

وسيشهد عام 2007 افتتاح أول المنتجعات المخطط لها، وهو منتجع سعيدية، الذي سسيستضيف الزوار عندما يفتتح أول فندق فيه، وهو فندق "بارسيلو" وسيليه "إيبيروستار" الذي يحتوي على 500 غرفة، وسيحوي منتجع سعيدية أيضا مارينا وملعبا للغولف، وسيكون له منظر مغربي متميز، كما هو الأمر أيضا في المنتجعات الأخرى المقبلة.